

نصائح لأسر الطلاب في الصف السادس إلى الصف الثاني عشر (6-12): مساعدة أولادكم على تكوين الصداقات والتفاعل مع الأصدقاء بأمان على الإنترنت

يحدث الكثير من حياة الأولاد الاجتماعية عبر الإنترنت. يمكن لطلاب مدارس الإعدادية والثانوية أن يتعلموا التواصل بطرق آمنة وصحية سواءً أكانوا يستخدمون الرسائل النصية مع مجموعة الطلاب التي يدرسون معها، أو يتغازلون على وسائل التواصل الاجتماعي، أو يدرسون على منصات الألعاب الإلكترونية. ستساعد هذه المهارات كل من الأولاد والذين يتواصلون معهم على اكتساب تجارب إيجابية عبر الإنترنت.

تفضلوا بقراءة هذه النصائح الأربع التالية: كما

تلقين أولادكم الكلمات الصحيحة.



يتعلم الأولاد التواصل اللفظي والجسدي المناسب من وراء مشاهدتكم وتقليد تصرفاتكم في التواصل. ولكن الحوار مع الآخرين عبر الإنترنت يمكن أن يكون محجوباً عن النظر. ومن المستحسن أحياناً، بينما يكون ولدكم على مرمى السمع منكم أن تقرأ أو بصوت مسموع لهم ما تكتبونه من رسائل نصية أو تعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي.

تعرفوا على أجواء عالمهم المنخرطين فيه.



يتمتع الأولاد اليافعين والمراهقين بأساليب تواصل فريدة، خصوصاً عند التواصل عبر الإنترنت. ولذلك، حاولوا بأكثر قدر ممكن أن تلتفتوا نظركم على ما يقولونه ويفعلونه عبر الإنترنت لتفهموا معايير التواصل في أجواء عالمهم. وهذا لا يعني مراقبة كل شيء يقولونه، بل تنبهوا لأي كلام بذيء أو عدائي أو كلام بغيبض أو صور وقحة أو كل ما يثير الأذى بالآخرين. وعندما تلاحظون أي شيء يتجاوز الحدود التي تضعونها لأولادكم، فعليكم أن تلتفتوا نظرهم إليها ليصلحوا أمرهم. يتحتم على الأولاد أن يفهموا بأن للكلمات التي يستخدمونها في كلامهم وتواصلهم مع الغير لها عواقب.

التعاطف مع الضغط على الإفراط في المشاركة.



قد يشعر الأولاد اليافعين والمراهقين بالضغط عليهم لنشر صورة مثيرة لهم لأسباب مختلفة: التحدي والتجرو، أو الخوف من الحاق ضرر بعلاقة، أو لمجرد "قيام كل شخص آخر بذلك". إلا أن هذا التصرف غير مقبول أبداً وغير قابل للتفاوض. أخبروهم بأنكم تتفهمون الشعور الجسيم جراء تخييب أمل صديق. ثم ساعدوهم على إدراك بأن حالتهم قد تكون أسوأ بكثير لو تم تبادل صورة خصوصية جداً مع جميع طلاب المدرسة.

تطوير غرائزهم.



ساعدوا أولادكم على الوثوق بحسهم وإحساسهم الداخلي حتى يتمكنوا من التغلب على المواقف المخيفة أو الخطرة أو غير الآمنة على الإنترنت. قوموا بتمثيل بعض السيناريوهات التالية: ماذا لو طلب أحد منكم التحويل من التواصل الجماعي إلى تواصل فردي؟ ماذا لو طلب أحد رقم هاتفكم الشخصي؟ ماذا لو دعاكم أحد إلى غرفة دردشة خاصة؟ تنبهوا بأن بعض الأولاد، وحتى الأولاد الطيبين، قد يستكشفوا الأشياء الغريبة على الإنترنت بدافع الفضول. إلا أنه يتوجب عليهم إغلاقها فوراً لحظة شعورهم بعدم الارتياح.

